40468 - لما كانت الليلة التي أسرى بي فيها وجدت رائحة طيبة فقلت : ما هذه الرائحة الطيبة يا جبريل ؟ قال : هذه رائحة ماشطة بنت فرعون وأولادها قلت ما شأنها ؟ قال : بينما هي تمشط بنت فرعون إذ سقط المشط من يدها فقالت : بسم ا : فقالت بنت فرعون : أبي ؟ فقالت : لا ولكن ربي وربك ورب أبيك ا قالت : وإن لك ربا غير أبي ؟ قالت : نعم قالت : فأعلمه بذلك ؟ قالت : نعم فأعلمته فدعا بها فقال : يا فلانة ألك رب غيري ؟ قالت : نعم ربي وربك ا الذي هو في السماء فأمر ببقرة من نحاس فأحميت ثم أخذ أولادها يلقون فيها واحدا بعد واحد فقالت : إن لي إليك حاجة قال : وما هي ؟ قالت : أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد فتدفننا جميعا قال : ذلك لك لما لك علينا من الحق فلم يزل أولادها يلقون في البقرة حتى انتهى إلى ابن لها رضيع فكأنما تقاعست من أجله فقال لها : يا أمه اقتحمي فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ثم ألقيت مع ولدها وتكلم أربعة وهم صغار : هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم .

(حم ن ك هب - عن ابن عباس)